

متى تكون المناظرة؟ | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

وذكر الاجري رحمه الله تعالى ان المناظرة انما تكون عندما يبتلى بها الانسان. كما وقع للامام احمد نفسه رحمه الله فانه ابتلي بامتحان الخلفاء العباسيين له الثلاثة المأمون والمعتصم والواثق - [00:00:00](#)

فلما ناظره الجهمية ابن ابي دؤاد واظرابه من ابن ابي دؤاد وابو رابة ناظرهم ورد عليهم قال لانه في موضع ضرورة وايضا كما قلنا اذا كان المناقش تعلم منه انه يريد الحق وانه ظل في مثل - [00:00:20](#)

لهذه الابواب لان الامور التبتت عليه. وقد يكون في بيئة ينتشر فيها البعض الانتشارا يندر جدا ان يسمع فيها بالسنة فهو يظن انه على هدى. فهذا اذا علمت انه او غلب على ظنك انه يريد الحق. وانه لو بين له فان - [00:00:40](#)

مناظرته والتبيين له بالاسلوب الصحيح. المبني على النصوص وتعظيمها. وتعزيزها وان يجعل مع المناظر ان يطلب من المناظر قبل المناظرة ان يحدد مرجعا عند الخلاف لان هذا على قول وهذا على قول فيقول له - [00:01:02](#)

اذا اختلفنا الى اي شيء نرجع فاذا كان من المنتمين الى الاسلام. يقول نرجع الى القرآن. فيقول نعم نرجع الى القرآن. نرجع الى حديث النبي صلى الله عليه وسلم. يقول نرجع الى حديث - [00:01:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الفهم الذي كان عليه الصحابة رضي الله عنهم فهم حق او باطل. يقول فهم حق. الان انا اناظر بك بشرط ان يكون المرجع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:01:39](#)

ان يكون المرجع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وفهم الصحابة رضي الله عنهم فانا اتلو عليك الايات واسوق لك الاحاديث التي لم تعرفها ولم تدري بها لانك في بيئة لا تعرفون النصوص وانقل لك فهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ووقفك عليه حتى تعلم ان هذا هو اعتقادك - [00:01:56](#)

الصحابة بعد ذلك ان كنت صادقا فانك ستدع بدعتك. لذلك الامام رحمه الله تعالى حين يطلق هو وغيره من اهل العلم منع من المخاصمات والمناظرات من حيث العموم. لانها في كثير من الاحيان تؤدي الى الشر - [00:02:16](#)

ويدخل فيها من لا يحسنها. او يدخل في مثل هذه المناظرات من يسلم الباطل. ويجاري اهله ولهذا يقول حتى لو اصابه الحق فانه لا يكون على السنة. بالنظر الى انه لم يسلك المسلك الصحيح والا فالمناظرة من حيث - [00:02:33](#)

اذا وجد ما يستدعيها والمناقشة وبيان الحق هذا مذكور حتى في كتاب الله عز وجل فقد نظر ابراهيم عليه الصلاة والسلام ترى المتمردين الذي دعى انه هو الرب ونظر موسى عليه الصلاة والسلام وجادل فرعون وبين له الحق دحرا ما عنده من باطل - [00:02:53](#)

فاذا قام بها من يعيها ويوقعها الموقع السليم الصحيح لها. ويحسن استخدام الاسلوب الشرعي فيها فانها تنفع. بلا شك ان الاشكال اذا لم يراعى مثل هذا وتسببت في انتشار الضلال بدلا من ان تتسبب في - [00:03:13](#)

اه انتشار الحق. ولهذا قال يدع الجدل ويسلم ويؤمن بالاثار - [00:03:35](#)